



# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة العربي بن امهايي أم البوافي



نقطة تكوين المدرسة العليا للأساتذة  
أستاذ التعليم الابتدائي، اللغة العربية  
السنة الجامعية: 2026/2025

## الإجابة النموذجية لامتحان مادة: فنيات الكتابة والتعبير

### الجواب الأول:

يعد العلامة (ابن خلدون) -رحمه الله- من أعظم العلماء العرب والمسلمين، ساهم في إثراء الفكر، وترك مؤلفات عظيمة وخلدة، ومنها كتابه الفذ "المقدمة"، والذي عالج فيه الكثير من قضايا الفكر والعلم. وفي هذه الفقرة من هذا الكتاب، يبين لنا المكانة العظيمة للكتابة. فهي صنعة متعلقة بالإنسان، بمعنى أنها فن إنساني صرف، يعبر عن أفكاره ومشاعره. وهي صنعة مشرفة لها فضلها وقيمتها، تميز الإنسان عن عالم الحيوان. فالإنسان وحده هو الذي يكتب. وبالكتابة نعرف ما تخفيه الضمائر ودواخل النفوس. وبالكتابة يقضي الإنسان حاجياته التي لا نهاية لها، كما يمكنه أن يقضي أغراضه في الأماكن البعيدة. كما يؤكّد أنها الكتابة تسهم في تدوين المعارف والأخبار ونشرها، وتنظيم أحوال البلاد والعباد.

كما يتضمن تحليل الطالب لمقوله ابن خلدون التمهيد بمفاهيم الكتابة والنarrative والفنية والجمالية ثم الإشارة إلى علاقة الدال بالمدلول، والتذكير بالبعد التواصلي للتعبير الكتابي، انتهاءً بذكر أنماط التعبير الكتابي (السردي، الوصفي، الحجاجي، الإقناعي). (10ن)

### الجواب الثاني:

صاحب هذه الخطاطة التواصلية هو العالم اللغوي الروسي (رومان جاكبسون ) المولود سنة 1986، والمتوفى سنة 1982، والذي يعد أحد أبرز المتخصصين في علم الأصوات ونظرية اللغة. وقد وضع هذا النموذج الشامل سنة 1960 والذي يساعد على فهم طبيعة الرسائل المتباينة في مختلف المواقف والأشكال التواصلية. وقد أصبح هذا النموذج مرجعا أساسيا في اللسانيات، وتحليل الخطاب، والوسائل.

وتحتوي هذا النموذج طريقة انتقال الرسالة بين مرسل ومرسل إليه من خلال مجموعة من العناصر المتراكبة ممثلة في ستة مكونات رئيسة وهي: (1) المرسل. (2) المرسل إليه. (3) الرسالة. (4) السياق. (5) القناة. (6) الرمز.

وهناك من أضاف مكونا سابعا وهو التغذية الراجعة.

تقوم خطاطة ياكبسون التواصلية على العناصر الآتية: (5ن)

المرسل والمرسل إليه: يُشير هذان المصطلحان إلى المرسل والمستقبل على التوالي. في التفاعل الطبيعي، يكون التواصل ثنائيا الاتجاه عندما يتفاعل شخصان بشكل روتيني. حيث يتحدث شخص بينما يستمع الآخر. ويفرض تسلسل هرمي بدرجات متزايدة خلال هذه التفاعلات.

الرسالة: هي المادة التي ينقلها المتحدث، والمعلومات التي يوصلها. وتختلف هذه الرسالة اختلافا كبيرا في مدتها وشكلها ومضمونها في التفاعلات الفردية، تصاغ الرسالة عادةً بما يناسب المتحدث.

القناة: القناة المادية والنفسية التي تربط المرسل والمستقبل. وتؤثر طبيعة القناة أيضًا على الرسالة. فالقناة المباشرة (التواصل وجهاً لوجه تعني استجابة مباشرة ضمن نفس الوسط، وهو في هذه الحالة الهواء المحيط. ويمكن تعديل القناة للتغلب على وجه الخصوص على تأثيرات الزمن كالكتابية على الورق الكتب والصحف والمجلات إلخ)، والأشرطة المغناطيسية والأقراص، والوسائل المغناطيسية، وحتى البريد الإلكتروني، وما إلى ذلك.

السياق: المرجع أو الموقف الذي تشير إليه الرسالة أي موضوعها (السياق) وهو يشير إلى المعلومات التي يتداولها المتحدثان حول الموقف وقت التواصل. هذه المعلومات ضمنية ولا تحتاج إلى تكرارها في كل مرة يبدأ فيها التفاعل.

الشفرة: هي مجموعة اصطلاحية من الإشارات، سواء كانت مسموعة أو مكتوبة، لغوية أو غير لغوية (بصرية أو غيرها)، مشتركة كلها أو جزئياً بين المرسل والمستقبل. يجب أن يفهم كلاً المتحدثين الشفرة حتى يتم نقل الرسالة في بعض الحالات قد تستخدم الرسالة عدة شفرات في آن واحد (اللغة المنطقية، الإيماءات، الملابس، إلخ).

## 2 - تطبيق الخطاطة التواصلية على علاقة المعلم بالتلميذ والإمام بالمصلين: (5ن)

الرسول	المعلم	المرسل
الرسالة	الدرس أو المادة التي يقدمها المعلم لتلاميذه.	المرسل إليه
القناة	الوسائل المعاصرة والتقلدية التي تسهل استجابة المرسل إليه للرسالة من قبيل الوسائل التعليمية المختلفة.	المتعلّم
السياق	السياق التربوي الذي ينظم فضاء خاص هو المدرسة المسجد وفي هذا الموقف "اقتراح العطلة الصيفية".	المرسل إليه
الشفرة	المصطلحات التربوية المناسبة مع طبيعة المادة المقدمة والقيم الإسلامية، وبمعنى آخر اللغة الشفهية الواضحة.	المتعلّم
التغذية الراجعة أورد ال فعل	تأثير التلميذ وخجله ووعده للمعلم باتباع نصيحته.	المتعلّم

